

شرح صحيح مسلم (949) " فضيلة العدل والرفق بالرعية

، وبعض مناقب عمرو بن العاص " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد الامين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب فضيلة الامام العادلي وعقوبة الجائر والحث على الرفق

بالرعية والنهي عن ادخال المشقة عليهم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب وابن نمير - [00:00:25](#)

قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وابو بكر يبلغ به النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

وفي حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا

يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - [00:01:05](#)

قال حدثنا حدثني هارون ابن سعيد اليلي حدثنا ابن وهب حدثني حرملة عن عبدالرحمن بن شماسه وقيل ابن شماسه قال اتيت

عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت؟ فقلت رجل من اهل مصر - [00:01:25](#)

قالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه كان عمرو بن العاص الغريب يعني. فقال ما ما نقمنا منه شيئا. ان كان لا يموت للرجل منا

البعير فيعطيه في البعير - [00:01:48](#)

والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة قالت اما انه لا ينعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا - [00:02:05](#)

اللهم من ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امري شيئا فرفق بهم فافرق بهم هكذا قالت عائشة

منصفة وهذا الكلام في منها في شأن عمرو بن العاص يعني اقصد الحديث ثابت. لكن - [00:02:24](#)

آآ هي نزلته على على عمرو بن العاص آآ مع الذي فعله في اخيها محمد بن ابي بكر وشأن محمد ابن ابي بكر هذا انه انه ابي بكر

الصديق امه اسماء بنت عميس - [00:02:46](#)

تزوجها ابو بكر الصديق بعد مقتل جعفر فانجبت له محمد ابن ابي بكر فلما مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه تزوج علي اسماء بنت

عميس رضي الله عنها فتربى في بيت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:08](#)

وعمله علي كولد من اولاده واتهموه وانا اقف على مستند لذلك انما يقول الذهبي العاري عن عن السند وكذا اقوال ابن تيمية العارية

اشد عراء عن السند من الذهبي ايضا - [00:03:33](#)

تكلما بكلام ليس له مستند اوليس له سند من ان محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه شارك وحرص على قتل عثمان بن عفان

وكان ممن قتلوه وبعد بحث جهيد - [00:03:54](#)

لم اقف على اي مستند صحيح لذلك لم اقف على سند يثبت هذا الكلام ابدا حتى لم اقف على سند ضعيف انما هي بلاغات وبين

الذهب والقصة حوالي سنة فكون يذكر ذلك بلا مستند - [00:04:13](#)

محمد ابن ابي بكر صحابي صغير وده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولاه علي ولاه علي امرة امرة مصر عمرو بن العاص

ان يأتي جيش عمرو بن العاص والتقى بجيش محمد بن ابي بكر - [00:04:36](#)

قتل محمد ابن ابي بكر قتل له عمرو ابن العاص وقتل ايضا زوجته قتل زوجته كذلك آآ عائشة تقول ام انه لا يمنعني الذي فعل في

محمد بن ابي بكر؟ علم ان عمرو بن العاص قتل اخيه - [00:05:01](#)

لكني لا اتخرج من ان اذكر ما سمعت من رسول الله. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق ليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي

شيئا فرفق بهم فافرق به - [00:05:23](#)

هذا ولينتبه الى ان كثيرا من المؤرخين والذين كتبوا في السيرة يذكرون اشياء بلا مستند بلا سند من كتاب عزيز او من سنة مباركة

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:38](#)